

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

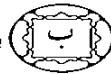
مُقَدَّمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شَرُورِ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ
فَلَا مُضْلِلٌ لَهُ، وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَمَنْ تَبَعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيرًا.

أَمَا بَعْدُ :

فَقَدْ قَامَ فَضِيلَةُ شِيخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعَثِيمِيْنَ -
رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - عَام ١٣٨٩هـ بِاِخْتِصَارِ كِتَابِ «مَغْنِي
اللَّبِيبِ عَنْ كِتَابِ الْأَعْرَابِ» لَابْنِ هَشَامِ الْأَنْصَارِيِّ^(١)
الْمَتَوْفِيِّ عَام ٧٦١هـ - تَغْمِدَهُ اللَّهُ بِوَاسِعِ رَحْمَتِهِ
وَرَضِوانَهُ وَأَسْكِنَهُ فَسِيقَ جَنَّاتِهِ.

(١) هُوَ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفِ بْنِ هَشَامِ الْأَنْصَارِيِّ، كَانَ
إِماماً فِي النَّحْوِ، وَلَدَ بِمِصْرَ عَام ٧٠٨هـ، وَتَوَفَّى بِهَا عَام
٧٦٦هـ - رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - اَنْظُرْ الدَّرْرَ الْكَامِنَةَ ج ٢/ ٣٠٨،
الْأَعْلَامَ ج ٤/ ١٤٧، بَغْيَةَ الْوَعَةَ ج ٢/ ٦٨.



ثم إنه في عام ١٤١٧هـ سعى الشيخ فريد بن عبدالعزيز الزامل السليم - أثابه الله - في نشر هذا المختصر النفيس واستأذن شيخه فأذن له بذلك وصدر مطبوعاً بعنایته - جزاه الله خيراً - من حيث عزو الآيات وتخریج الأحادیث وال Shawahid الشرعية و توثيق النقول و عمل الفهارس التفصیلية.

وإنفاذًا للقواعد والتوجيهات التي قررها فضیلة شیخنا رحمة الله تعالى لإخراج مؤلفاته أعيد هذا الكتاب للطباعة والنشر.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم نافعاً لطلاب العلم وأن يجزي فضیلة شیخنا خير الجزاء ويضاعف له المثوبة والأجر ويعلی درجه في المهدیین إنہ سمیع قریب.

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح
العثيمین الخیریة
١٤٢٦/٥/٢٥

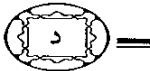


مقدمة المطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدى الله فلا مضل له ومن يضللا فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن «المغني للبيب» لابن هشام الأنصاري كمثله منزلة كبرى في نفسي، ومكانة عظمى، وفضلاً لا أنكره، فهو أحد المفازع التي أفزع إليها - بعد التوكل على الله - إذا سلكت إلى مسألة نحوية فجأاً مظلماً، أو سبيلاً معوجاً، أو أخطأت الصراط الأقوم، وكنت أجده الفج الواسع النير، والطريق القويم، والصراط المستقيم، ولكنني لعول الصبر، وقلة الجلد، سرعان ما أمل، فإن لم أمل من إمعان النظر والتدقق بالعبارة حتى أفهمها، مللت من طول الموضوع وسعته، فتجدني أقلب الصفحات أعدها أتظر النهاية !!



ولقد سرت جداً عندما علمت بمختصر المغني لفضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين، فأمللت أن يكون بغيتي ، فلست أضيق ذرعاً بإمعان الفكر الذي يحتاجه كل مختصر ، ولكنني أضيق بسعة الموضوع الذي هو سمة كل مطول.

ولما رأيته مخطوطاً عرَضَ لي الاعتناء به ، والسعى في نشره ، دون الإضافات والتعليقات ، فلست أهلاً لها ، ولا أرى هذا علىَّ إلا واجباً ، وهي محاولة لعلها تكون بإذن الله ناجحة في خدمة لغة الكتاب العزيز ومنْ طلبها ، فتوكلت على الله وبدأت.

ونظراً لقلة الخبرة ، ولقصر النظر عن الاستقصاء ، فلن يسلم هذا الاعتناء من عيوب لا مصدر لها سوى صاحبه ، فإن تجد هذا أخي القارئ فغض الطرف عنه ، والتمنس لأنريك العذر ، نسأل الله لنا ولك العفو والعافية . وأريد أن أنبهك أخي القارئ إلى أمور :

أولها : إذا رأيت الحاشية مشاراً إليها بالرمز (•) فهي حاشية في المتن ، أي من كلام المختصر حفظه الله .

الثاني : إذا ذكرت شرح التسهيل ، فإنما أعني به الذي ألفه ابن مالك .

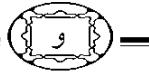
الثالث: إذا أحلت إلى المغني بدون تحديد فإنما
أعني به الذي حققه د. مازن المبارك وعلي حمد الله.

عملي في هذا الكتاب:

يتلخص هذا الجهد المقل بهذه النقاط:

- ١ - عزو الآيات القرآنية بذكر السورة ورقم الآية،
يتساوى ما إذا كانت الآية المستشهد بها كاملة،
أو كان المستشهد به بعضها، ثقة بمعرفة القارئ
السابقة بالقرآن الكريم.
- ٢ - تخریج الأحادیث النبویة من الصحیحین،
وقد أخرج من غيرهما کمسند الإمام أحمد بن
حنبل.
- ٣ - تخریج الشواهد الشعریة، ونسبتها إلى قائلها متى
أمکن ذلك، مائلاً إلى الإجمال في ذلك، إذ
ليس من المهم أن أفصل في روایات البيت،
وعزو كل نسبة إلى مصدرها، إذ لا يتربّ على
هذا كبير فائدة، وليس من صميم العمل.

ويلاحظ القارئ أنني لم أعرب الأبيات، بل
اكتفيت بذكر موضع الشاهد ووجه الاستشهاد
فيها، وذلك لأنني قد سُبقت بمن أعرب شواهد



المغني وشرحها واعتنى بها من قبلٍ، بل أفرد لها مؤلفاً خاصاً^(۱).

٤- توثيق النقول، بذكر موضع النقل فيما توفر لدى من مؤلفات المنقول عنه، مكتفيًا بموضع واحد إن تعددت المواقع.

5- وضع الفهارس التفصيلية، فهارس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والشواهد الشعرية، والأعلام والأماكن والقبائل، خاتماً بفهرس الموضوعات الواردة في الكتاب.

والله أسمى أن ينفع به، وأن يرزقنا إخلاص النية،
وقبول العمل، وأن يوفقنا جميعاً إلى ما يحب
ويرضى، ويهدينا صراطه المستقيم.

وصلی اللہ وسلم علی نبینا محمد وعلی آلہ
وصحبہ أجمعین.

کتبہ

فريد بن عبدالعزيز الزامل السليم
عنيزة في ٤/٨/١٤١٧هـ.

(١) انظر: شرح شواهد المغني للسيوطى، وشرح أبيات المغني للبغدادى.